مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 992-1016

أثر قبيلة بني حسن في تطور الأوضاع السياسية في العراق 1935ـ 1941

نور رباح محمد سعودي
كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة/ جامعة دَيالى
ا.د.عبد الرحمن ادريس صالح
كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة/ جامعة دَيالى
rahman.albeaty@gmail.com
Hum21hsh107@uodiyala.edu.iq

مستخلص البحث:
برزت قبيلة بني حسن كإحدى القبائل العراقية العربيّة التي أدت دورًا أساسيًا في الكثير من الحوادث السياسية في العراق ابان العهد الملكي، وكان لها أثر واضح في بناء الدولة العراقيّة الحديثة. هدف البحث إلى الكشف عن الأثر السياسي لقبيلة بني حسن في المدة من 1935-1941م. توصل البحث إلى عدم وجود الرغبة لقبيلة بني حسن في الاشتراك فـــي الحياة الحزبية في العراق، وتدخل قبيلة بني حسن فـــي الأحداث السياسية في العراق، فساندوا وزارة علي جودت الأيوبي الأولى، وتأييدهم لوزارة جميل المدفعي الثالثة، وحرص رؤساء بني حسن على توحيد موقف قبيلتهم والقبائل المتحالفة معهم ازاء تطور الأوضاع السياسية الداخلية للبلاد، ونسقوا مواقفهم مع العشائر الأخرى وحظيت تحركاتهم بتأييد المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، كما وقفوا ضد سياسة وزارة ياسين الهاشمي الثانية(1935-1936) ورفضوا التعاون معها لإهمالها الاصلاحات الاجتماعيّة والسياسيّة والاقتصاديّة التي كانت تطالب بها عشائر الفرات الأوسط ومنها قبيلة بني حسن. امتازت مشاركتهم بحركة مايس 1941 بالمتأرجحة واتباع موقف شبه محايد من الحركة؛ لتجنيب عشائرهم إجراءات الوصي عبد الاله والحكومة العراقية بعد فشل الحركة.

الكلمة المفتاحية: أثر ، بني حسن، السياسية.

المقدمة:

شهد تاريخ العراق المعاصر ظهور العديد من القبائل التي كان لها تأثير واضح في صنع الأحداث السياسية أو المشاركة فيها بشكل فعَّال، وكان من تلك القبائل قبيلة بني حسن العربية التي هاجرت من جزيرة العرب واستقرت في العراق منذ القرن السابع عشر الميلادي.

هدف البحث إلى الكشف عن الأثر السياسي لقبيلة بني حسن في المدة من 1935- 1941م لاسيّما موقفها من سياسة حكومة ياسين الهاشمي الثانية(1935-1936) ومن ثم دورها في حركة مايس 1941. تم تحديد الاطار الزمني للبحث بالعام 1935 بداية للبحث لأنه شهد استقالة وزارة جميل المدفعي الثالثة وتشكيل وزارة ياسين الهاشمي الثانية، وتم اختيار العام 1941 لنهاية البحث كونه شهد اندلاع حركة مايس 1941 وإعادة احتلال بريطانيا للعراق مرة أخرى.

اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة، تناول المبحث الأول: (أصول قبيلة بني حسن وتاريخ استيطانها في العراق)، وتطرق المبحث الثاني الى:(الموقف العشائري لقبيلة بني حسن من حكومة ياسين الهاشمي 1935- 1936)، وتتبع المبحث الثالث: (دور قبيلة بني حسن في حركة نيسان- مايس 1941م).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 992-1016

المبحث الأول
أصول قبيلة بني حسن وتاريخ استيطانها في العراق

يرجع نسب بني حسن الى قبيلة بني هلال[1] العدنانية وقد انتشروا في ربوع اليمن وشبه الجزيـــرة العربية والأردن وفلسطين والمغرب العربـــي ومصر فـــي بداياتهم[2]، وكان من بطون بني هلال: بنو بعجه، بنو رياح، بن شداد، بنو قرة، بنو جميلة[3] وقد عرف من رجالهم: الأمير حسن[4] والذي تسمى قسم من بني هلال باسمه، وذياب الغانم الزغبي، وأبو زيد الهلالي[5]، والزير سالم أبو ليل لمهلهل[6].سكن بنو هلال جبل غزوان في الطائف سابقاً وتحالفوا مع بني سليم وتنقلوا حول أطراف العراق والشام[7] انحازت بعض المجاميع من تلك القبائل الى القرامطة[8] بعد أن سيطرت الأخيرة على الشام، ولكن عبدالله المهدي الفاطمي أنتزع الشام من القرامطة ونقل بني سليم وبني هلال الى صعيد مصر وتم التخلص من بني سليم وأستتب الأمر فيما بعد الى بني هلال في أغلب أفريقيا الشمالية وكان من أبرز شيوخهم في تلك المدة ماضي بن مقرب بن قره فضلاً عن حسن بن سرحان وأخوه بدر بن ناهض[9].يعود نسب بني هلال الى دريد الأسبج مـــن عشيرة الأسبج المعروفة[10] أو الأثبج[11] وهم جزء مـــن قبيلة زغبة التي هـــي أكبر قبائـل بنـــي هلال وأقواها وأشرسهـــا[12] وتعود بنسبها الى الدوحة العباسية الهاشمية وهم من ذرية الأمير عباس بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أحمد أبو العلا(الملقب بسيف الإسلام) بعد سقوط الخلافة العباسية في مصر على يد العثمانيين وهو ابن الخليفة محمد المتوكل على الله الثالث آخر خلفاء بني العباس في مصر الذي أطيح به من قبل القوات العثمانية في معركة القاهرة عام 1517م[13].

أصبحَ بنو عثمان خلفاء المسلمين وامست الأمور بيدهم ولاحقوا أولاد الخلفاء وشتتوهم في بقاع الأرض ومنهم الأمير أحمد سيف الإسلام بن الخليفة المتوكل على الله الذي رحل مع عدد من أعوانه وأقربائه الى بلاد الشام ومن ثم الى الحجاز[14] لوجود أخواله هناك وإن والدته(زينب خاتون) كانت بنت أمير قبيلة زغبة الهلالية أكبر وأشرس قبائل بني هلال في الجزيرة[15] تزوجها الخليفة المتوكل وأنجبت له الأمير أحمد وتزوج منهم زوجة أخرى أسمها(جمرة) أنجبت له ولدين هما: محمد وعبدالله ، وله من زوجاته أيضًا جعفر وعباس وعلي[16].عاش الأمير أحمد مدة طويلة مع بني هلال في الحجاز أميرًا وسيدًا حتى زاره أولاد عمه العباس الذين كانوا يسكنون في مكة وطلبوا منه الرحيل معهم الى مسكن آبائه وأجداده في مكة ورغم تمسك بني هلال به قرر الذهاب الى مكة في موسم الحج مع أولاد عمه العباسيين ، الا أن بني هلال تمسكوا بأولاد أختهم محمد وعبدالله للتشرف بتلك الأسرة كونها أسرة الخلفاء وسكن الأمير أحمد في مكة حتى وفاته خلّفه أبنه الأمير محمد وبعده أبنه إبراهيم وبعده علي وبعده أبنه إبراهيم الذي تزوج من شقيقة الأمير حسن من أمراء بني هلال أمير قبيلة زغبة أسمها الجازية الثانية أنجبت ولدين هما عباس الكبير وعباس الصغير[17].

تسلم الزعامة الأمير عباس الكبير وكانت له مكانه بين الناس لأن الناس تحترمه كونه من تلك الأسرة التي قدستها لمكانتها وشرف نسبها حتى أشير لأبنائها بأنهم أولاد الخلفاء[18] تزوج أبنة خاله الأمير حسن وكان أسمها فاطمة[19]. وكان أساس عشائر بني حسن من حيث التأسيس تعود الى الأمير عباس الكبير لكونه أول من أسس ذلك التجمع العشائري الكبير في الوقت الذي لم تكن عشيرة أسمها بني حسن وإنما كانت التسمية العامة هي عشائر بني هلال[20]، وبعد انشطار قسم من بني هلال مع الأمير عباس أطلق عليهم (أولاد حسن وبعد ذلك أصبحوا بني حسن) تيمناً بجدهم الأمير حسن بن سرحان[21]. بتولي الأمير عباس الزعامة وانتقالهِ مع بني حسن الهلالية الى مكة ليكون قريبًا من أبناء عمومته(أشراف مكة آنذاك) . ومما تجدر الإشارة اليه أن قسما من عشيرته قد رحل معه الى مكة في

الوقت الذي أمتنع القسم الآخر الذهاب معه معترضاً على زعامته[22]. والغريب في الأمر أن الذين رحل إليهم في مكة رفضوا استقباله وعارضوا تواجد قبيلة بني زغبة التي رافقت الأمير عباس الى مكة بأن تكون الى جوارهم وذلك لمنعها بأثارة المشاكل وتاريخها الحافل بالمعارك الأمر الذي أغضب الأمير عباس وقرر العودة الى مضارب بني هلال[23] ولكون ذلك الأمر يخلق مشاكل قرر قسم من بني حسن أن يرحلوا نحو العراق من أجل الابتعاد عن المنازعات القبلية التي بدأت في الحجاز[24].

عندما وصلَ بنو حسن الى أرض السواد[25]، أرض المياه والخير، والذين دخلوها عام 1669م استمروا في ترحالهم بين الحجاز والعراق لأكثر مـــن مرة وبعدها دخلوا منطقة البطائح[26] المحاذية الـــى الجزيرة العربية عام1670م واستقروا علـــى أطراف الجزيرة[27] وكان من بين العشائر الزاحفة مع الأمير عباس الكبير من الحجاز الى أرض العراق منها عشائر: الثراون، والمجاتيم، والبو عريف، وآل جميل ، والجراح، وآل عباس أقرباء الأمير[28]. وكان ذلك الزحف الأول لبني حسن نحو العراق ويتضح أن النزاعات العشائرية حول الزعامة واحدة من الأسباب التي دفعت الأمير عباس إلى النزوح من الحجاز الى العراق، فضلًا عن انجذاب العشائر العربية الى أرض العراق، لما لها من أهمية من خصوبة الأراضي ووفرة المياه مما جعلها محط أنظار قبيلة بني حسن. كانت قبيلة بني حسن حلفًا عشائريًا كبيرًا متحد الراية مختلف في النسب[29] نخوتهم(زغبة) نسبه الى زغبة بن أبي نهيك بن ربيعة بن هلال[30]. عند دخول بني حسن الى مناطق العراق وجدوا أهل تلك الديار متفرقين على شكل مجاميع صغيرة تحكمها شيوخ عشائر متعددة، وقسم منهم غير مرتبطين بتلك العشائر وكان أصحاب المواشي القريبين من مناطق الأهوار على خلاف مع السلطات العثمانية وذلك بسبب مطالبة الأخيرة بالضرائب في الوقت الذي لم تكن تلك العوائل في حالة تمكنهم من دفع الضرائب لفقر حالهم، الأمر الذي أدى الى نزوح بعضهم الى مناطق قريبة أخرى وعدم استقرارهم في مكان واحد[31] حتى تواجد قسم منهم عند سكن قبيلة بني حسن في منطقة الجزائر جنوب البصرة التي لم تبقَ فيها الأخيرة مدة طويلة حتى تقدموا الى قلب الفرات الأوسط[32] ليصلوا الـــى بادية السماوة[33] جنوب منطقة الفوار[34] حتى أستقر بعضهم في الجهة الشرقية مـــن نهر الديوانية فـــي أرض أسمها (الجزرة)[35] ومنهم من سكن في أراضي نهر أبو طرارید وجنوب أرض الجزرة ونهر طويمي فـــي منطقة الفوار[36] وأستمر تواجدهم في أنحاء الحسكة[37] ومنها زحفت قبيلة بني حسن الى مناطق الديوانية، وكانت الأراضي تحت نفوذ قبيلة الخزاعل[38]. ويعد انتقال بني حسن الـى منطقة الديوانية بمثابة الانتقال الثاني لهم خلال زحفهم من الحجاز وليكونوا بذلك قريبين من قبيلة الخزاعل هناك. أستمر تواجد قبيلة بني حسن في أنحاء الحسكة حتى جفت الأنهر التي كانوا يقيمون على جوانبها ومنها : نهر أبو طرارید في الجزرة ونهر طويمي في منطقة الفوار ونهر السبل[39]، ثم أهملت أراضيهم من جراء تحول أكثر مياه نهر الحلة الى مجرى نهر الهندية فتركوا أراضي نهر أبو طرارید جنوب أرض الجزيرة في الديوانية وهاجروا الى سواحل قريبة من نهر الهندية المجرى الجديد للفرات[40]، واستقروا في الهندية في منطقة أبو نفاش الواقعة في الجهة الغربية من شط الكوفة عام1834م[41] مما يلي خان الحماد[42] الأمر الذي دفع بني حسن للبحث عن موطن بديلًا لمساكنهم تتوفر فيه متطلبات العيش من حيث الماء والكلأ ، وكان للصدفة دورها في اختيار شيوخ قبيلة بني حسن مناطق جديدة لاستيطانهم، إذ وقع نظرهم على مناطق أثناء مرورهم بها لزيارة العتبات المقدسة في كربلاء[43]، فلاحظوا أن المنطقة صالحة للعيش ويمكن أن تكون صالحة للعمل الزراعي لخصوبتها ووفرة مياهها وكثرة الأهوار والمستنقعات بجانبها التي تصلح لزراعة الشلب وصيد الأسماك فضلًا عن ضعف العشائر فيها[44]. فضلاً عن قلة الأعداد التي كانت تسكن الهندية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 992-1016

آنذاك وعلى أساس ذلك رحلت قبيلة بني حسن اليها حتى عد ذلك الانتقال الثالث لقبيلة بني حسن[45]، من أراضي الديوانية الى أراضي الهندية في شمال المقاطعات الزراعية المنخفضة[46]، لعل من بين الأسباب التي ساعدت على حصول ذلك التحول لقبيلة بني حسن هو المشروع الذي أنجز آنذاك بإيصال الماء الى مدينة الكوفة ثم النجف خلال عهد الوالي المملوكي سليمان باشا الكبير(1780 – 1802م)[47] والذي قام به(آصف الدولة)[48] فجرى ذلك النهر من فرع الفرات(المسيب) وسمي (نهر الهندية) ولما اوصلوه الى الكوفة جعلوا له قناة في وسط خندق الكوفة المعروف(بكري سعد) فوصل الماء الى النجف[49] الإجراء الذي دعم وجود الأهوار هناك ومنها هور الكفل وهور الدخن[50] وهور العوينة[51].عد أنجاز نهر الهندية وسدته حلاً مناسبا لمشكلة نهر الفرات في موسم الفيضان، بعد أن قلت أهمية شط الحلة وقدرته على استيعاب الكميات الكبيرة لنهر الفرات آنذاك[52] وأنشئت بعد ذلك العديد من الأحياء وبعض المدن هناك منها الهندية(طويريج)[53]، والجسر[54]، وأم البعرور مركز قضاء (الشامية)[55]، والشنافية[56] وغيرها. وأخذت قبيلة بني حسن والعشائر النازحة معها تسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في مقر سكناهم الجديد (الهندية - الكفل - الشامية) ، وخاصة على أكتاف الأنهر ودخلت مع العشائر الساكنة في تلك المنطقة بنزاعات من أجل السيطرة على الأرض ولاسيّما عشائر جشعم[57] إذ امتدت مناطق استقرارها من سدة الهندية شمالًا الى الديوانية جنوباً[58]، وبدأت فروع بني حسن تزداد قوة وثباتًا خلال تلك المدة وازدادت تقسيماتها بالشكل الذي جعلها تسيطر على مساحات واسعة في الأراضي.

المبحث الثاني

موقف قبيلة بني حسن من حكومة ياسين الهاشمي الثانية (1936 - 1935)

شكل علي جودت الأيوبي[59] وزارته الأولى في27 آب 1934[60]، وكانت إجراءاتها مثيرة للبعض وبداية لحركة العشائر بسبب اجراءات حكومة علي جودت بحل مجلس النواب في ٤ أيلول 1934[61]، وأصبحت قضية الانتخابات السبب الرئيسي للمشكلات التي واجهت وزارة علي جودت التي سعت الى إبعاد المعارضين ومنهم أعضاء حزب الآخاء الوطني[62] فضلاً عن العمل لأبعاد الشيخ عبدالواحد الحاج سكر[63] شيخ قبيلة آل فتلة من قائمة المرشحين[64]، وفي ضوء تلك المساعي أجريت الانتخابات النيابية في 15 أيلول 1934 والتي ركزت على ترشيح صغار الشيوخ والسراكيل الذي وجد فيهم تأييدًا تامًا لحكومته[65]، وعندما وجدوا رؤساء العشائر المتنفذين أنفسهم خارج المجلس الجديد لم يقفوا مكتوفي الأيدي بل سعوا الى الايقاع بوزارة علي جودت، فعمل الآخائيون على تحشيد زعماء العشائر المبعدين من تلك الوزارة وأبرزهم الشيخ عبدالواحد الحاج سكر والسيد محسن أبو طبيخ وعلوان الياسري[66]، في الوقت الذي لم يخلُ من المؤيدين لوزارة الأيوبي الشيخ علوان الحاج سعدون رئيس قبيلة بني حسن وداخل الشعلان شيخ آل إبراهيم ومرزوك العواد شيخ العوابد ورايح العطية شيخ الحميدات[67]. وأخذ زعماء العشائر الموالون لحزب الآخاء يعقدون الاجتماعات والحوارات في دار رشيد عالي الكيلاني وحكمت سليمان[68] في منطقة الصليخ في بغداد والتي عرفت اجتماعاتهم ولقاءاتهم ب (مؤتمر الصليخ)[69]، واتفقوا فيما بينهم على عهد مسمى(العهد المقدس)[70]، وفي الوقت نفسه وجه الشيخ عبدالواحد الحاج سكر ومحسن أبو طبيخ وعلوان الياسري رسالة الى المرجع الأعلى في النجف الأشرف الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء[71] طالبوه فيها بإقامة مؤتمر يضم شيوخ العشائر، وفي١١ كانون الثاني 1935عقد المؤتمر في النجف برئاسة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، والذي من خلاله طالب المجتمعون بضرورة

تحقيق الإصلاحات[72] في الوقت الذي حاول فيه عبدالواحد الحاج سكر كسب تأييد المرجعية الدينية تجاه عدد من المطالب التي تم تقديمها الى الملك غازي[73] وكان من بين تلك المطالب: ضرورة استقالة الوزارة القائمة لتحل محلها وزارة أكثر تمثيلاً لشعب فضلاً عن المطالب بحل البرلمان كون الانتخابات الأخيرة لم تكن شرعية بحسب رأي الشيوخ علاوة على ضرورة احترام القوانين وتطبيقها بصورة صحيحة. وبعد انتهاء الاجتماع توجه الشيوخ من النجف الأشرف الى بغداد وتمكنوا من مقابلة الملك والاجتماع بهِ في14 كانون الثاني1935، اذ تم تقديم المطالب له في الوقت الذي بقيت السلطة الفعلية بيد الوزارة[74]. تجسدت بعض المواقف الموالية للحكومة من قبل بعض شيوخ بني حسن وذلك في مسعى للحفاظ على الأمن وتجنيب المناطق من المشاكل[75] فضلاً عن حقن الدماء، وهذا ما تجسد في موقف الشيخ عمران الحاج سعدون الذي دعا بعض شيوخ بني حسن[76] ومنهم الشيخ جبار الحسن رئيس المجاتيم والشيخ حسن الشمخي رئيس الحواتم والشيخ شطنان ألبو عارضي والشيخ علي الموسى وعودة الحسين رئيس آل دهيم والشيخ الندب العطية رئيس ألبو نعمان للاجتماع والوصول لحل بعض المشاكل في النجف الأشرف الآمر الذي أوصل المجتمعين الى حل يرضي الأطراف وإخماد فتنة القتال مع السلطات الحكومية[77]. إلا ان ذلك لم يمنع بعض العشائر من معارضة توجهات بعض رؤساء الوزارات لعدم اهتمامها بالعشائر واشترك بعض العناصر الموالية لها، وكشف التاريخ وقوف الشيخ عبدالواحد الحاج سكر شيخ آل فتلة[78] ضد حكومة علي جودت الأيوبي وقدمت استقالتها في23شباط 1935[79]، وعدم تأييده لحكومة جميل المدفعي[80]، وأعلنت استقالتها في 15 آذار1953 بعد 11 يوم من تأليفها، وكلف الملك غازي ياسين الهاشمي بتشكيل حكومته الثانية في17 آذار1935[81] كما وأعلن عدد من رؤساء العشائر ومنهم الشيخ عمران الحاج سعدون ومرزوك العواد ورايح العطية عدم تعاونهم مع وزارة ياسين الهاشمي وهددوا بالتحرك ضدها[82].عارضت عشائر بني حسن توجهات وزارة ياسين الهاشمي، وقرر عدد من الشيوخ الاجتماع ببعض رؤساء عشائر الهندية في دار الشيخ عمران الحاج سعدون الواقعة في منطقة أم نعجة طالبوا بزيادة عدد المقاعد النيابية للعشائر وانتقدوا مجلس النواب وطريقة انتخابه[83]، وطالبوا بأن يكون هنالك تناسب بين عدد النواب ونفوس العشائر، وتشكيل محكمة تمييز من رؤساء العشائر، وأن تكون العشائر مسؤولة عن القضايا الخاصة بها، وزيادة عدد اعضاء مجلس الأعيان وفقاً لعدد نفوس العشائر مما أدى الى قيام وزارة الداخلية بتحذير شيخ قبيلة بني حسن وابلاغه عن معاقبة كل عشيرة تخرج عن القانون[84]، إلا أنَّ الشيخ عمران الحاج سعدون لم يهتم وأخبر مدير شرطة لواء الحلة بمقاطعة الحكومة بصورة سلميّة، ولكنه لا يرغب بتجول الشرطة في داخل أراضيه فسأله المفوض عن أسباب ذلك فأخبره شيخ بني حسن بأنه لا يتمكن من اعطائه الجواب القطعي[85]، وبعد تدقيق احصاء العشائر بني حسن التي نظمت الوقوف امام الشرطة أتضح أنها عشيرة آل عباس والمجاتيم وألبو عريف[86].

ازداد الوضع سوءاً إذ بدأت الاجتماعات تعقد في كربلاء اذ أقسم المجتمعون على ما نصه:**" نحن الموقعون والواضعون أختامنا أدناه قد أقسمنا بحضرة سيدنا العباس أننا نحرص على تأييد العرش الهاشمي وإعلاء وشأن البلاد وصيانة حقوق أبنائه وأننا متحدون ونقاوم كل من أراد بأحدنا أو بمجموعنا سوءاً خلاف العدل والحق أو بالدوافع الشخصية ونؤيد مطالبنا التي أتفقنا عليها عند حجة الإسلام الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء"**[87].

وعقد اجتماع آخر في النجف الأشرف في يوم 30 آذار 1935حضره أعداد كبيرة من مختلف الفئات الاجتماعية منهم الشيخ حسن الشمخي وعلوان الحاج سعدون وعمران الحاج سعدون من قبيلة

بني حسن والشيخ داخل الشعلان ورايح العطية ومرزوق العواد وغيرهم[88]، واجتمعوا مع المرجع الديني الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، وقدموا له ميثاقًا فيه مطالب الشعب في الاصلاح فيوقعه الزعماء ويرفعه سماحته الى الحكومة فيكون وثيقة ناطقة في مطالب الشعب[89].

اعترضت عشائر بني حسن علـــى موقف حكومة ياسين الهاشمي تجاه ميثاق الشعب[90]. الذي سعى العديد مـــن زعماء العشائر لتوقيعه فضلاً عن المرجع الديني الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء. وقد تضمن ذلك الميثاق العمل علـــى رفع مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة،وتحسين الخدمات العامة فضلاً عن اصلاح القضاء وتوزيع الأوقاف[91]. إلا ان تجاهل الحكومة ذلك الميثاق واعتقال الشيخ أحمد أسد الله[92] فـــي الرميثة قد أثار عدداً من العشائر العراقية كان في مقدمتها عشائر بني حســـن الذين عبروا عن استيائهم للموقف الحكومي[93]. ومن جانبه أطلع رؤساء العشائر سوق الشيوخ منهم آل حسن على محتوى الميثاق، واعتقد رؤساء العشائر أن الالتزام بالميثاق واجب شرعي وأخذت عشائر آل حســـن برئاسة الشيخ حمـودة المزيعل فـــي14 أيار1935 بالاستيلاء علـــى مخافر الشرطة[94] والعمل على قطع السكك الحديدية ووسائل الاتصال فـي مسعى للتأثير على أنشطة الحكومـــة المركزية التي بادرت بإرســـال قوات حكومية بقيادة الضابط بكـر صدقي[95] فـــي ١٦ أيار 1935الى منطقة الرميثة، وقد بادر الأخير بالتفاوض مـــع الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء عن طريق البرقيات الأمر الذي دعا الشيخ كاشف الغطاء الى الكتابة الى ممثلهُ في الناصرية الشيخ عبدالحسين مطر[96]، وقد دعاه الى التنسيق مع العشائر هناك ولاسيّما آل حسن والجلوس الـــى الحوار وعدم إراقة الدماء فضلاً عـــن عدم التعرض للأملاك العامة او تخريب خطوط الاتصال والطرق[97]،وقد استجابت العشائر لدعوة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء وتمكن الجيش مـــن السيطرة على المنطقة وإعادة سلطة الدولة هناك فـــي 25 أيار1935 مثلما اعلن عـــن الاحكام العرفية[98]. بعد ان دخلت القوات العسكرية منطقة سوق الشيوخ من دون مقاومة تذكر قام الجيش بتنفيذ حملة اعتقالات ضد عدد مـــن الشيوخ الذين قاموا بالحركة مع فرض عقوبات وغرامات مالية شملت بني حـــسن بـ 205 دينار ولم تتوقف العقوبات عند ذلك الحد بل صدرت عقوبات بالإعدام والسجن بحق البعض منهم[99].

المبحث الثالث

دور قبيلة بني حسن في حركة نيسان - مايس 1941م

أصدرت إرادة ملكية فـــي31 آذار1940 بتكليف رشيد عالـي الكيلاني بتشكيل وزارته الثالثة بعد أن كان يشغل منصب رئاسة الديوان الملكي[100]، وكان العراق يمر بأحداث سياسية خطيرة متأثرًا بالمحيط الدولي بعد دخول ايطاليا الحرب العالمية الثانية[101] إذ أقدم البلاط الملكي على أدخال العراق فـــي تلك الحرب الى جانب بريطانيا التزاماً بمعاهدة1930م ووفقاً للمـــادة الرابعة التي نصت علـــى أنه " **في حالة اذا اشتبك أحد الفريقين الساميين المتعاقدين في حرب، يبادر جند الفريق السامي الآخر فوراً الى معاونته بصفة كونه حليفاً** "[102]، إلا ان تلك المادة قد اعترض عليها بعض السياسيين والضباط فرفضها رشيد عالي الكيلانـــي والعقداء الأربعة[103]، وعلـــى أثـــر ذلك حدثت أزمة داخلية سياسية بين الوصي عبدالإله[104]، ورئيس الوزراء حول ضرورة حل مجلس النواب مما اضطر الوصـي الى مغادرة بغداد والتوجه الى الديوانية، وعقد اجتماعاً ضم امراء الوحدات في اللواء واتصل بالمتصرفين وطلب منهم عدم تنفيذ أوامر بغداد[105] الا أن تلك الازمة لم تستمر طويلاً فقد انتهت باستقالة رشيد عالي الكيلاني، وتولى طه الهاشمي رئاسة الوزراء في ١ شباط 1941، وفـي عهده حدثت أزمة داخلية[106] أدت الى مغادرة الوصي بغداد وتوجه الى البصرة ثم الى

خارج العراق وسبب ذلك ارتباك الوضع[107] الأمـــر الذي أدى الى تشكيل حكومة عسكرية سميت حكومة الدفاع الوطني[108]، وقد بدأت المواجهة تتصاعد بين حكومة الدفاع الوطني مـــن جهة وبريطانيا والوصي عبدالإله ونوري سعيد من جهة أخرى، وأخذ كل من الجانبين يستعد للمواجهة العسكرية المرتقبة[109]. نجحت حكومة الدفاع الوطني التي أعلنها رشيد عالي الكيلاني في دعوة مجلس الأمة للانعقاد فـــي ١٠ نيســـان 1941، وأقترح الكيلاني بناءً علـــى هروب الوصـــي عبدالإله تعيين وصـــي جديد ونودي بالشريف شـــرف[110] فوافق المجلس علـــى الاقتراح بالأغلبية مـــن أصل الحضور الذي بلغ 94 نائباً ومـــن ضمنهم الشيخ عمران الحاج سعدون من قبيلة بني حسن والذي كان نائباً على لواء الحلة في مجلس النواب في دورته التاسعة، وقد أيّد تنصيب الشريف شرف وكان موقف قبيلة بني حسن بعد إدراكهم بأن الوصـــي عبدالإله ما هـــو إلا أداة مـــن أدوات بريطانيا تحركهُ كيفما شاءت لتنفيذ مخططاتها[111]، كما ذهبت بعض شيوخ قبيلة بني حسن الى كربلاء لمشاركة العشائر الاخرى بتجمع أقيم فـــي صحن الروضة العباسية والذي تخللته خطابات دعت الى مناهضة البريطانيين، وقد استنهضت عشائر بني حسن هممها تمهيداً للقيام بواجبها الوطني ضد الاحتلال[112]، وفي خضم تلك الاحداث وتهديدات بريطانيا باحتلال العراق لمرة ثانية وقف أغلب الشعب العراقي مع حركة رشيد عالي الكيلاني وخاصة المدن المقدسة النجف الأشرف وكربلاء، وأفتى رجال الدين مساندة حركة مايس ١٩٤١م[113]. وجاءت فتوى السيد محمد هادي الحسيني الحائري[114] لتؤكد الجهاد والدفاع عن البلاد، وكما أصدر المرجع السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني فتوى بدعم ومساندة حكومة الدفاع الوطني وكانت لتلك الفتاوى أثرها في تحشيد الجماهير فـــي دعم الجيش، ودفعت قبائل الفرات الأوسط منها قبيلة بني حسن الوقوف مع الجيش[115]، وعندما علمت العشائر بأن القوات البريطانية في الأردن بقيادة كلوب باشا[116] تتجه لاحتلال بغداد عن طريق كربلاء وقفت عشائر بني حســـن بقيادة الشيخ جعفر الصميدع، وعشائر ألبو سلطان الزبيدية بقيادة عبود الهيمص[117] فتوجهت على الفور الى كربلاء لتلبية فتاوى المرجعية، والوقوف بوجه الاحتلال البريطاني في عام ١٩٤١م[118]. استقبل أهالي كربلاء عدداً مـــن المقاتلين من قبيلة بني حسن بقيادة الشيخ جعفر الصميدع والشيخ موسى العلوان[119] والشيخ حاتم آل حســـن شمخي[120] وأعلنوا تأييدهم لحكومة رشيد عالي الكيلاني[121]. عمل كل من الوصي عبد الإله ورشيد عالي الكيلاني على كسب بعض زعماء ورؤساء العشائر كلٌ الى جانبه وبذلك انقسم شيوخ عشائر الفرات الأوسط بين المؤيد للوصي عبدالإله ومعارضاً له، فقد اتفق رؤساء عشائر بني حسن والأكرع والجبور على مناوئة فكرة عشائر آل فتلة التي تعارض فيها الوصي عبدالإله وتقف الى جانب رشيد عالي الكيلاني[122]، وهنا اتفق رئيس بني حسن الشيخ عمران الحاج عمران وابن أخيه موسى العلوان على لعبة سياسية ذكية حيث يكون الشيخ عمران مؤيداً للوصي عبدالإله ويكون الشيخ موسى العلوان مؤيدًا لرشيد عالي الكيلاني ويحمي أحدهم الأخر ، وذلك الاتفاق قاد الشيخ موسى العلوان قوة حربية من بني حسن وعددًا من الرجال وأتجه بهم الى سن الذبان فـــي الحبانية لمحاصرة القوات البريطانية هناك، وقد قامت الطائرات البريطانية بقصفهم وقتل عدد منهم وفشلت العشائر مـــن محاصرة القاعدة[123]، وبعد فشل رشيد عالي الكيلاني وعودة عبدالإله أراد أن يقدم موســـى العلوان الى المحاكمة ولكن تدخل الشيـــخ عمـــران الحاج سعدون وأخبر عبدالإله إن ما قام به الشيخ موسى العلوان هو بعلمه كي يتخلص من حركة رشيد عالي الكيلاني فأعفى عنه[124]، وهنا يمكن ان نشير بأن الرواية – إن صدقت بأن بعض شيوخ عشائر بني حسن فقد وقعوا في مشكلة قد لا ترضـــي

الكثيرين بمخالفتهم العرف العشائـــري وخداعهم للبعض عـــن طريق توجهات غير صادقة فضلاً عن تعريض بعض الرجال للقتل بعد ارسالهم الى منطقة سن الذبان مع رجال العشائر الأخرى.

وبعد عودة الوصي عبدالإله الى مقاليد الحكم فـــي العراق، قد أعطى فرصة لشيوخ العشائر ارسال برقيات تأييد للوصي عبدالإله ومنها رئيس الجراج من قبلية بني حسن الشيخ محمد العابدي جاء فيها **"الشعب مبتهج وموازركم لتقودوه لحراسة العرش المفدى وحفظ كيان العراق"** و**"عودتكم الميمونة أثلجت صدورنا سيروا على بركة الله لخير البلاد"**[125]، وبعد أخفاق حركة رشيد عالي الكيلاني أتبعت بريطانيا سياسة ودّية إزاء العشائر إذ حاولت بشكل أو بآخر كسب ود شيوخ العشائر لاسيّما عـــن طريق الواجهات الدعائية التي أقامتها في العراق ومنها نادي إخوان الحرية والذي يعد بحد ذاته واحدًا من أجهزة الدعاية البريطانية الذي أتخذ من مقر(نادي المثنى بن حارثة الشيباني) مركزاً له[126]، وانظم العديد من شيوخ العشائر الى ذلك النادي ومنهم الشيخ كريم آل خادم في قبيلة بني حسن[127]. كما تعاظم نفوذ البريطانيين، فقد عاد الكثير مـــن المستشارين البريطانيين الـــى الوزارات العراقية واسندت لهم وظائف كثيرة واحتوت بريطانيا الكثير في شيوخ العشائر المنتشرين في أغلب المناطق ولاسيّما الزراعية منها، وحاولوا استرضاءهم ومنحهم حقوق التصرف فـــي الأرض وتلك السياسة قديمة اتبعها الاحتلال البريطاني ابان إدارته قبيل تأسيس الحكم الوطني[128].وتأسيسًا على ما تقدم، وعلى الرغم مـــن المساهمة العشائرية لبني حسن في حركة مايس ١٩٤١م والتي كانت متأرجحة بين الوصـــي عبدالإله ورشيد عالـــي الكيلاني واتصفت بالحنكة السياسية تجنباً لتبعات عودة بريطانيا والوصي عبدالإله خشية قيام الخير بالانتقام مـــن مؤيدي الحركة وحاول زعماء بني حسن مسك العصا مـــن الوسط ، وقد نجحت سياستهم تلك في تجنب القبيلة ويلات وإجراءات الحكومة بعد فشل حكومة الكيلاني ، لكن ذلك الدور الذي أدته قبيلة بني حسن لمقاومة الزحف البريطاني واحتلال العراق مرة أخرى، لم يكن بمستوى وقفتها وإسهامها فـــي ثورة العشرين وترى الباحثة أنَّ ذلك الأمر طبيعي لأن ظروف حركة مايس وأحداثها تختلف كثيراً عـــن ظروف وأحداث ثورة العشرين.

الخاتمة:

ابتعد أبناء قبيلة بني حسن عن الاشتراك فـــي الحياة الحزبية في العراق، التي كانت تمارس عملها السياسي في المدة(١٩٣٥– 1941م) وذلك لعدم قناعتهم بفائدة الانضمام الـــى تلك الأحزاب السياسيّة التي هدفت الـــى التكتل داخل مجلس النواب أو خارجـــه لتحقيق أهدافها السياسيّة الخاصة على حساب مصالح الأهالي. تدخلت قبيلة بني حسن فـــي الأمور السياسية للبلاد، لاسيّما مساندة بعض رؤســـاء الحكومات أو معارضتهم، فساندوا وزارة علي جودت الأيوبي الأولى والوقوف الـــى جانبها وعدم التعرض الى سياستها، وتأييدهم الـــى وزارة جميل المدفعي الثالثة والوقوف ضد العشائر المخالفة لوزارته وكادت الأمـــور تخرج عن السيطرة فـــي عدة مرات لولا حالة التهدئة التي كانت حاضرة دائماً من قبل علماء الدين وتأييدهم مـــن قبل عشائر بني حسن، والذين حرصوا على توحيد كلمة عشائر بني حسن في موقفها من الحكومة إذ عقدوا اجتماعاتهم ورفعوا مذكراتهم الـــى المرجعية الدينية للوقوف ضد العشائر المخالفة للحكومة ، كما وقفوا ضد سياسة وزارة ياسين الهاشمي الثانية(1935-1936) ورفضوا التعاون معها بدعوى اعتمادها العلاقات الشخصيّة في إدارة شؤون الدولة. أيدت قبيلة بني حسن دعوات الإصلاح الاجتماعـــي والاقتصـــادي والسياسي التي تبنتها فئات مختلفة من المجتمع العراقي، ونسق شيوخ بني حسن مواقفهم مع رؤساء القبائل الأخرى والمراجع الدينية لاسيّما المرجع الديني الأعلى الشيخ محمد حسين

كاشف الغطاء، وركزت مطاليبهم الإصلاحيّة على رفع مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة، وتحسين الخدمات فـــي منطقة الفرات الأوسط، وحرية الصحافة، واصلاح النظام التعليمي والتربوي والقضاء وغيرها. اتصفت مشاركة قبيلة بني حسن في حركة نيسان- مايس ١٩٤١م بأنها كانت متأرجحة وامتازت بالحنكة السياسية تجنباً لتبعات عودة بريطانيا والوصي عبدالإله خشية قيام الوصي بالانتقام من مؤيدي الحركة، فحاول زعماء بني حسن اعتماد موقف وسطي وعدم اظهار تأييدهم لجانب على حساب الجانب الآخر ، وقد نجحت سياستهم تلك في تجنب القبيلة ويلات وإجراءات الحكومة بعد فشل حكومة رشيد عالي الكيلاني، لكن ذلك الدور الذي أدته قبيلة بني حســـن لمقاومة الزحف البريطاني على العراق واحتلاله مـــرة أخرى لم يكن بذات المستوى واسهامها فـــي ثورة العشرين ويُعدّ ذلك طبيعيًا لأن ظروف حركة نيسان- مايس ١٩٤١م وأحداثها تختلف كثيراً عن ظروف ثورة العشرين وأحداثها.

الهوامش والمصادر

---

[1] قبيلة بني هلال : بني هلال بطن من عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. كانوا يقيمون بالحجاز ونجد وأقاموا بالشام انتقلوا الى مصر والمغرب في حروب القرامطة أفريقيا ثم زاحمهم بنو سليم بن منصور من قيس عيلان فساروا إلى المغرب ما بين بونة وقسطنطينية والبحر المحيط. ينظر: عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج3، مكتبة الحضارات، بيروت، 2012، ص1221 ؛ محمود محسن داود ، بنو هلال في المغرب العربي وآثارهم السياسية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2005، ص9.

[2] رحيم هادي الشمخي، بني حسن الرئاسة الكبرى للشيخ المرحوم حاتم آل حسن آل شمخي في العراق والوطن العربي، دار العراب للدراسات والنشر، دمشق، 2017، ص47.

[3] السويدي أبو الفواز حمد أمين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب،ط2، دار المحبين للطباعة والنشر، قم ، 2006، ص160-161.

[4] حسن بن سرحان : هو بن فاضل بن محمد بن كلب بن عطية بن قطن محمد بن أكرمه بن مشرف بن أثبج بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة. ينظر : أحمد أسماعيل راشد ، تأريخ أقطار المغرب العربي السياسة الحديثة المعاصر، دار النهضة العربية ، بيروت، 2004، ص22.

[5] أبو زيد الهلالي : الفارسي الهلالي الأول هو قدرته على التنكر والتخلص من المآزق ومعرفة الكثير من اللغات وأسدى الكثير من انتصارات للتحالفات القبلية الهلالية. ينظر: شوقي عبدالحكيم، سيرة بني هلال، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ، 2012، ص15- 16.

[6] ماجد الحسناوي العريفي، إمارة بني حسن الهلالية عشيرة العريفات، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2009، ص6.

[7] محمد علي جعفر التميمي، قلب الفرات الأوسط،ج2، مطبعة اللواء، بغداد،1950، ص107؛ "الفيصل " ، العدد29، ص89.

[8] القرامطة: حركة ظهرت جنوب العراق سنة(900–901م) واجتاحت فيما بعد معظم انحاء الجزيرة العربية بما فيها الحرمين الشريفين واستباحوا المسجد الحرام سنة 929م ونقلوا الحجر الأسود الى عاصمة دولتهم في الأحساء إذ ظل هناك قرابة 20 سنة. ينظر: سليمان غنام ، فصول من تاريخ الجزيرة العربية وجوارها الاقليمي، المركز الثقافي العربي ، بيروت، 2005، ص56.

[9] رسول فرهود هاني ، قبائل بني حسن مسيرة تسعة قرون (دراسة عامة)، ط١، مطبعة الكوثر، النجف الأشرف ، 2011، ص32.

[10] يونس الألوسي، لواء الديوانية حاضره وماضيه ، ج1، المطبعة العربية ، النجف، 1954، ص94.

[11]عشيرة الأثبج: كانت من أقوى العشائر الهلالية وأوفرها عدداً وبطونا، وأستتب أمرهم في أفريقيا وقعت الفتنة بينهم وقد بدأت بمقتل شبانة بن الأحمر من(كرفه إحدى أفخاذ العشيرة آنذاك) على يد الحسن بن سرحان، فاجتمعت على فتنه إلى أن قتلة أولاد شبانة اجتمعوا وثأروا لأبيهم وبعد ذلك ملكوا ضواحي القسطنطينية ورجع شيخهم مسعود بن زمام من المغرب في أواخر الدولة العباسية مع قسم من بني حسن و نزحوا الى العراق . ينظر: محمد علي جعفر التميمي، قلب الفرات الأوسط،ج1، مطبعة الزهراء، النجف الأشرف، 1949، ص110– 111.

[12] سلمان هادي آل طعمة، عشائر كربلاء وأسرها، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر،1998، ص626.

[13] حسين حاجم بريدي النواصر، الدر الثمين لأنساب عشائر وادي الرافدين ، ج1، د.م، 2017، ص205.

[14] حسين علي آل عبيد العباسي، خان النص بين صفحات آل عباس وبني حسن جذورهم –ترحالهم –مواقفهم– أشعارهم ، ج١، ط ٢، مطبعة النجف الأشرف، ٢٠١٣، ص16.

[15] قاسم بني حسن، بني حسن إمارة، دار ومطبعة الكوثر للطباعة والنشر والتوزيع، النجف الأشرف، 2018، ص430.

[16] حسين علي آل عبيد العباسي، ج١، المصدر السابق، ص17.

[17] المصدر نفسه ، ص18.

[18] ينظر : حسين حاجم بريدي النواصر، ج1 ، المصدر السابق ، ص206.

[19] حسين علي آل عبيد العباسي ، ج١، المصدر السابق ، ص18.

[20] قاسم بني حسن ، المصدر السابق، ص20.

[21] حسين علي آل عبيد العباسي ، ج١، المصدر السابق، ص16.

[22] المصدر نفسه، ص20–21.

[23] حسين حاجم بريدي النواصر، المصدر السابق ، ج1، ص206.

[24] قاسم بني حسن ، المصدر السابق، ص431.

[25] أرض السواد: يراد بالسواد أرض العراق التي حررها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رض) وقد سميت بذلك لسوادها بالزرع والنخيل والأشجار. ينظر: أحمد سوسة، حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري والزراعة، بغداد ، دار الحرية للطباعة، 1983، ص242.

[26] البطائح : وهي الأرض المنبسطة تقع جنوب العراق حيث الأهوار والمستنقعات التي تغذي مياه نهري دجلة والفرات وتوابعها، وتقع تقريبًا وسط شمالًا والبصرة جنوبًا. ينظر: جبار عبدالله الجوبيراوي، تأريخ ميسان وعشائر العمارة، مطبعة الأديب، بغداد ، 1990، ص1؛ أحمد سوسة، وادي الفرات ومشروع سدة الهندية ، ج2، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1945، ص211.

[27] حسين علي آل عبيد العباسي ، ج١، المصدر السابق ، ص21.

[28] عبد الصاحب ناصر آل نصر الله ، بيوتات كربلاء القديمة ، مؤسسة البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2011، ص579 .

[29] قاسم بني حسن ، المصدر السابق ، ص13.

[30] معز الدين محمد المهدي القزويني، أسماء القبائل وأنسابها ، دار الكاتب العلمية ، بيروت، 1971 ص87 .

[31] حسين علي آل عبيد العباسي ، المصدر السابق، ج1، ص22.

[32] الفرات الأوسط : اختلفت الآراء في تحديد الموقع الجغرافي لمنطقة الفرات الأوسط ، اذ حددها بعضاً منهم على أنها تشمل الجزء الغربي من منطقة السهل الرسوبي الذي كونه نهري دجلة والفرات وسط وجنوب العراق التي تقع بين دائرتي عرض(31,20 و 33,20) درجة شمالًا وخطي طول (43 و45) درجة شرقاً، والتي يمتد من النتوء الصخري الأسود شمال الروادي بمساحة تقدر بحوالي 36 كم وحتى بلدة الخضر التي تتوسط الطريق بين السماوة والناصرية في الجنوب من حافة الهضبة في الغرب وحتى الحدود الإدارية لمحافظة واسط و ذي قار من جهة الشرق والجنوب الشرقي. أما لونكريك فقد حدد منطقة الفرات الأوسط من العرجة وهي من المناطق القديمة يمكن مشاهدة خرائبها على الضفة اليمنى لنهر الفرات تبعد عن مركز الناصرية بحدود 5 كم .ينظر: سهير عباس كاظم عباس، الأحوال الاجتماعية في منطقة الفرات الأوسط من خلال كتب الرحالة الأجانب(1831–1914)، الحلة، مطبعة دار الصادق،2013، ص6–7 ؛ ستيفن همسلي لونكريك ، أربعة قرون تأريخ العراق الحديث، ترجمة :جعفر الخياط، دار الرافدين، بيروت ، 2004، ص14.

[33] عبدالكريم الفراتي ، ديوان الرؤساء للقبائل العراقية، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2009، ص125– 126 ؛ عبد الرزاق الهلالي ، معجم العراق ، ج1، مطبعة النجاح ، بغداد ، 1953، ص99.

[34] الفوار: تقع على مسافة حوالي ١٠ كم شمال عفك في الطريق المؤدي إلى ناحية سومر وعلى الضفة اليسرى لنهر عفك من أنهار الفرات الأوسط مجراه غربي نهر الديوانية وبعدها تبدل مجراه وجفت مياهه .للمزيد ينظر : جعفر الشيخ باقر آل محبوبة، ماضي النجف وحاضرها،ج3، ط٢، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، 2009 ص519 – 520.

(35) كريم جاسم الجزائري، أصول القبائل العراقية ، ج2، مطبعة النور، بغداد ،2011، ص263؛ زينب حبيب شمخي جابر الكعبي، الحياة الاجتماعية في الديوانية 1958-1968 دراسة تأريخية ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، 2014، ص15.

(36) للمزيد من التفاصيل وجغرافية المنطقة ينظر: حمود حمادي الساعدي، دراسات عن عشائر العراق، مكتبة النهضة، بغداد ، 1988، ص90 ؛ مصطفى محمود ، لواء الديوانية في العهد الملكي التاريخ ، الإدارة، السكان ، العشائر، الاقتصاد من تاريخ 16 نيسان 1930 - 2 أكتوبر 1933م ، دار البيضاء ، بغداد ، 2019، ص80.

(37) الحسكة : تقع المدينة في وسط العراق بين خطي طول(24، 44) - (48,45) وخطي عرض (7 ،31) - (24، 32) وتعد من أهم مدن الفرات الأوسط ، استقبلت أكبر وأوسع الهجرات السكانية التي وصلت العراق ويحدها من الشمال مدينة واسط(الكوت) ومدينة بابل(الحلة) ومن الجنوب مدينة السماوة(المثنى) ومن الغرب مدينة(النجف الأشرف) ومن الشرق مدينة الناصرية(ذي قار)عرفت مدينة الديوانية سابقا بـ (الحسكة) والحسكة تعني العداوة والحقد كالحسبة والحُساكة. ينظر: عزيز جفات الطرفي، مدن عراقية على ضفاف الفرات،ج2، دار الصادق للطباعة والنشر، بابل، 2011 ص167؛ زهير كاظم عبود ، أوراق من ذاكرة مدينة الديوانية، الضياء للطباعة والنشر ، النجف الأشرف ، 2009، ص7.

(38) قبيلة الخزاعل: هي من القبائل العربية نخوتهم(فاطمة) جمع خزاعل وهو إبن الضبع والتسمية به شائعة يقول البعض إن كلمة خزاعل هي تحوير وتحريف لأسم خزاعة جاءت العراق منذ زمن قديم جدهم علي بن دعبل بن علي وينتهي نسبة إلى سليمان بن صرد الخزاعي أحد أشراف الكوفة وقد رحلت هذه القبيلة من اليمن إلى الشام ومنها إلى العراق وسكنت الديوانية وتكاثروا في منطقة الفرات بعد ان عينت الدولة العثمانية جدهم حسن باشا والياً على بغداد وأهم المراكز التي يسكنها الخزاعل هور ابن نجم وهور الوريجي شمال الغماس. ينظر: حسون حسن الشيخ علي، المؤتلف والمختلف في أصول العشائر العراقية، ج1، مطبعة الشيخ، بغداد،2011، ص175؛ عباس العزاوي، عشائر العراق، مج2، ج3، مكتبة الحضارات، بيروت ، ص142-143.

(39) رسول فرهود هاني ، قبائل بني حسن .. ، ص34 .

(40) كريم جاسم الجزائري ، المصدر السابق ، ج 2، ص263.

(41) مصطفى محمود العمري، المصدر السابق، ص80.

(42) خان الحماد : يسمى خان النص ، يقع في منتصف الطريق بين كربلاء والنجف وهو أكبر الخانات وقد بنته أسرة آل كبة البغدادية ، على يد الحاج محمد صالح بن الحاج مصطفى آل كبة لكنه تعرض إلى هدم فعمدت أسرة آل شمسة الى ترميمه وأصالحه. ينظر : وفاء كاظم ماضي محمد ، الأحوال الاجتماعية في لواء كربلاء من خلال كتاب الرحالة الأجانب (1831-1914)، "تراث كربلاء" ، (مجلة)، العدد٣، المجلد ٣، 2015، ص 339.

(43) سالم خرب عمير، الأوضاع السياسية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية في الحلة(1920– 1932)، رسالة ماجستير، كلية التربية أبن الرشد، جامعة بغداد ، 2010، ص5 ؛ حسين علي النجفي، كربلاء – الحلة – الديوانية قبل 75 عاماً ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2008، ص90.

(44) فلاح محمود خضر البياتي، حروب المياه في منطقة الفرات الهندية ،" تراث كربلاء "، (مجلة)، العدد٣، المجلد ٢، 2015، ص70؛ عباس حميد حمادي، فلاح محمود خضر ، مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي(1817 – 1958م) ، "التربية الأساسية "، (مجلة)، جامعة بابل، العدد٥، 2011، ص4.

(45) عبدالعزيز عبدالهادي جواد عزيز، القبيلة في العراق دراسة تحليلية في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2019، ص108.

(46) رسول كاظم عبد السادة ، الكوفة في عيون الرحالة والمستشرقين ، مركز النجف للتأليف والتوثيق والنشر، النجف الأشرف ، 2015، ص119.

(47) الوالي سليمان باشا الكبير(1780– 1802م) : لتحق سليمان الكبير بخدمة سليمان أبو ليلة ، وأصبح متسلماً للبصرة عام 1765م في عهد الوالي عمر باشا(1763– 1779م) وبعد أن عمت ولاية بغداد فوضى خلال عهد الوالي حسن باشا(1778– 1779م) أخذ يراقب الأحداث عن كثب وكتب إلى السلطان العثماني يطلب منه إسناد والية بغداد إليه . وبعد المراسلات عديدة وما آلت إليه والية بغداد خلال عهد حكم المماليك في العراق . للمزيد ينظر : علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، ج1، مطبعة أمير– قم ، قم المقدسة، 1992، ص168 – 170.

(48) آصف الدولة : هو يحيى خان الهندي كان نيشابوري الآصل من الطائفة الإسماعيلية والذي تبرع بالأموال لحفر قناة الهندية ابتغاء الأجر والثواب والخير، وهو أحد وزراء محمد شاه الهندي في دولة أوذه الإسلامية وساهم أيضا في تمويل المشروع حسن خان وزير أوذه الأول بمساهمة قدرها 500 ألف روبية نفذ المشروع عام 1790م وتم العمل وجرى الماء فيه عام 1793م. ينظر: أسحاق نفاش، شيعة العراق ، أمير – قم ، قم المقدسة ، 1998، ص385 ؛ عبدالرزاق الحسني، موجز تأريخ البلدان العراقية، مطبعة النجاح ، بغداد، 1930، ص73 ؛ حسن عيسى الحكيم ، بحر النجف دراسة في الجغرافية التأريخية ، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الأشرف ، 2006، ص80.

(49) حسين بن أحمد البراقي ، تاريخ الكوفة ، مطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف، 1889، ص179.

(50) هور الدخن : تسمية جاءتها نسبة لكثرة زراعة حبوب الدخن بها ، وحالياً (ناحية العباسية) النجف الأشرف وقد تعاقب على أدارتها مدراء منهم حافظ أفندي أول مدير لشعبة هور الدخن (1895– 1898م) ومحمود آغا(1898 – 1899م) ومحمد أفندي(1899– 1900م) وفي عام 1900م رفعت درجتها الى ناحية تتبع الى قضاء النجف – سنجق كربلاء – ولاية بغداد– وقد تعاقب على أدارتها إسماعيل أفندي(1900– 1905م) وعبد المجيد أفندي (1905– 1906م) وعلي أفندي(1906– 1908م) وخليل أفندي(1908–1911م). ينظر : كامل

سلمان الجبوري، موسوعة تاريخ الكوفة الحديث من عام(1860 –1973م)، ج2، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الأشرف ، 1974، ص515 – 516.

(51) هور العوينة : يقع في قضاء الهندية في الجهة الغربية من نهر الفرات ويكثر فيه القصب والبردي ويكون مكان آمن للعشائر تمرد على الدولة العثمانية وتشق عصا الطاعة، ويعتبر ذلك الهور محمية طبيعية يصعب على العساكر النظامية باختراقها .ينظر: حمود حمادي، أمكنة وحوادث فراتية أهملها التاريخ، "الأرشيف" ، (مجلة)، بغداد، العدد٣، ٢٠١٠، ص١٣١.

(52) ميثم عبد الخضر جبار علي السويدي، سدة الهندية وآثارها الاقتصادية على الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل ، 2007، ص58.

(53) الهندية(طويريج) : سميت الهندية بهذا الاسم لوقوع أراضيها على ضفتي نهر الهندية الذي أتفق على حفره الهندي المعروف "آصف الدولة" تشكل قضاء الهندية عام 1840م، ولدى تطبيق التشكيلات الإدارية الحديثة عام 1872م، اتخذت منطقة طويريج مركزاً للقضاء تحت أسم الهندية ويكون تابعًا لسنجق كربلاء ، وقد ربطت به ناحية واحدة ، كما صنف القضاء من أقضية الدرجة الأولى، سميت طويريج لوقوعها على الطريق العام المؤدي الى كربلاء المقدسة لسائر من الحلة باتجاه كربلاء المقدسة ، تبعد عن الأولى 24 كلم وعن الثانية حوالي 20 كلم . ينظر: عبدالعظيم عباس نصار، بلديات العراق في العهد العثماني(1534– 1918م)، مطبعة شريعت، قم ،2006، ص215؛ ديللك قايا، كربلاء في الأرشيف العثماني دراسة وثائقية(1840– 1876م) ، ترجمة : حازم سعيد منتصر، مصطفى زهران ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2008، ص234– 23.

(54) منطقة الجسر : تقع على مسافة كيلومتر واحد شرق الكوفة، وهي مركز الكوفة، كانت مركز تجارة الفرات الأوسط قصبة جميلة منها أسواق عظيمة وبنايات وأشجار للزينة وحدائق كثيرة حتى قيام ثوره العشرين أهملتها السلطات البريطانية . ينظر: عبد الرزاق الحسني ، العراق قديماً وحديثاً ، ط3 ، مطبعة العرفان، بيروت ، 1958، ص138.

(55) الشامية : قضاء يرتبط بلواء الديوانية، وفي أوائل عام 1870م أرتبط قضاء الشامية إدارياً بلواء الحلة بعد أنزال درجة لواء الديوانية الى قضاء . أعيد ارتباطه إدارياً مرة ثانية بلواء الديوانية في عام 1894م . يحد القضاء من جهة الشمال قضاء الهندية، ومن الشرق قضاء الديوانية ، ومن الجنوب قضاء السماوة، والآراء حول تسميتها أن التسمية مشتقة من كلمة(شوميا) وهي موقع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لمحاربة المثنى والمسلمين قالوا(لشوميا) هي موضوع دار الرزق بالكوفة، وعلى اعتبار ان التسمية الشامية تطلق على منطقة جغرافية تمتد من حدودها إلى مشارف مدينة الكوفة، وهناك من يرى أن التسمية جاءت بعد انقطاع مياه نهر الفرات عن الشامية في القرون المتأخرة حتى اوائل القرن التاسع عشر. ينظر: رؤوف عبد العباس، الحلة في وثائق الأرشيف العثماني، ترجمة : سامي ناظم حسين،ج1، دار الكفيل، كربلاء المقدسة، 2018، ص25 ؛ بان راوي شلتاغ ، الشامية في

سنوات الاحتلال البريطاني المباشر(1917– 1920م)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2005، ص2.

(56) الشنافية : سميت هذه المدينة بهذا الاسم نسبة الى رجل يسمى شنافي وهو من آل زياد وقيل من آل بو هليل كان يرعى الجواميس وأول من سكن المنطقة في بداية القرن التاسع عشر. ينظر: عبد الرضا جبار، الشنافية بين الماضي والحاضر، مطبعة فهد ، بغداد، 2000، ص31 ؛ حسين أحمد البراقي، تأريخ النجف المعروف بـ : اليتيمة الغروية والتحاة النجفية في الأرض المباركة الزكية ، دار المؤرخ العربي، بيروت ، 2009، ص102 ؛ سارة عبد الكريم عبود ، تاريخ ناحية الشنافية، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2018، ص9.

(57) جشعم : تلفظ أحيانًا (قشعم) : وهي من عشائر الأجود منهم من يرجع نسبهم إلى القبائل العدنانية ومنهم من ينسبها إلى القبائل القحطانية ، ومصطلح قشعم له عدة معاني منها المسن وهو أحد أسماء النسر وقشعم هو أحد أسماء الأسد وتأتي بمعنى الحرب والداهية وغيرها من الأسماء، والقشاعة هم ربيعة بن نزار وربيعة بن نزار هو المعني بلقب جشعم وهم أنتشار في جزيرة العرب والعراق. ينظر : عبدالحسين خلف ، بنو ربيعة في التأريخ – قبائلها – موطنها – شعراؤها – حروبها ، تقديم : محمد الحبيب ، مطبعة الزمان ، بغداد، 2010، ص105؛ هاشم السعدي ، جغرافية العراق (الحديثة) ، ط١، مطبعة دار السالم ، بغداد ، 1934، ص98.

(58) رسول فرهود هاني ، قبائل بني حسن .. ، ص69 .

(59) علي جودت الأيوبي: هو علي بن جودت الأيوبي، ولد في الموصل في عام 1886م ، أكمل دراسته الابتدائية ثم العسكرية في استانبول وتخرج منها في عام 1906م، وعين ضابطاً في دائرة الأركان العسكرية في بغداد، واشترك في تأسيس حزب العهد في الموصل، وشارك في الثورة العربية الكبرى في عام 1916م، ثم جاء مع الأمير فيصل الى العراق وتقلد عدد من المناصب الحكومية منها متصرف الحلة في عام ١٩٢١م ثم كربلاء والمنتفك، وأصبح وزير الداخلية في وزارة جعفر العسكري الأولى في عام ١٩٢٣م، ثم وزيراً للمالية في وزارة نوري سعيد الأولى في عام 1930م، ورئيس الديوان الملكي في عام 1933م، ثم رئيساً للوزراء في آب 1934، وثم أصبح وزيراً للخارجية في عام 1939م، وكلف بتشكيل وزارته الثانية في عام 1949م ووزارته الثالثة في عام 1957م، وتوفى في بيروت في عام 1969م. للمزيد من التفاصيل ينظر: جمعة عليوي فرحان ساجت الخفاجي، علي جودت الأيوبي ودوره في السياسية العراقية حتى عام 1958، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بغداد،1997.

(60) عبدالرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي، ج٤، ط٢، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩٥٣، ص٢٨ .

(61) فيان حسين أحمد، صحافة العراق المعارضة بعد وفاة الملك فيصل الأول حتى وزارة ياسين الهاشمي الثانية (1933– 1935)، "التراث العلمي العربي" ، (مجلة)، بغداد ، العدد٣٧ ، 2018، ص679.

(62) حزب الآخاء الوطني: تأسس الحزب في 25 تشرين الثاني 1930 أسسه كل من ياسين الهاشمي ورشيد عالي الكيلاني والحاج عبدالواحد الحاج سكر والسيد محسن أبو طبيخ ، ومن أهداف الحزب العمل على تكوين رأي عراقي عام لمكافحة كل ما من شأنه أن يشوب استقلال العراق، وفي آب ١٩٣١ أصدر الحزب جريدة الآخاء الوطني. ينظر: فاروق صالح العمر، الأحزاب السياسية في العراق1921–1932، مطبعة الإرشاد، بغداد،1978، ص212– 215 ؛ هلال كاظم حميري الشبلي، الريف في الصحافة العراقية 1932– 1958(دراسة تاريخية)، اطروحة دكتوراه ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، جامعة الدول العربية ، بغداد، 2011، ص339.

(63) عبدالواحد الحاج سكر: هو رئيس عشائر آل فتلة في الجعارة (الحيرة)، ولد في ١٥ آذار ١٨٩٢، ونشأ في مضارب قبيلته، أشترك في الحركات العشائرية ضد السلطات العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى، سجن في بغداد، ثم أطلق سراحه، شارك في معركه الشعيبة 1915م، وأحد قادة ثورة العشرين في منطقة الهندية وكربلاء، وحكم عليه بالسجن المؤبد ثم أطلق سراحه بعد إعلان العفو العام في أيار 1921، أنتخب نائبا عن الديوانية في حزيران 1939الى تشرين الأول من العام نفسه، ثم عين عضواً بمجلس الأعيان في آذار 1954، وتوفى ببغداد في 6 تشرين الأول 1956. ينظر : مير بصري ، أعلام السياسة في العراق الحديث ، ج١، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٤ ، ص٣٠٠.

(64) د.ك.و، ملفات لندن، رقم الملفة ٢٤٤/عربي أ، تقارير القيادات العراقية/ ثورة الايزيدية/ الاثوريين، دائرة السجلات العامة اضطرابات في منطقة الفرات الأوسط ، جو ٢٣، أكس / أم ٤٥٨٣ ، و ١، ص ١٢.

(65) علي حسين علي وآخرون ، الدور السياسي لحزب الآخاء الوطني في العراق من ٩ تشرين الثاني 1933 – ١٥ آذار 1935، " كلية التربية للعلوم الإنسانية "،(مجلة)، جامعة الانبار، 2014، ص180.

(66) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/١١١٥، الغارات والتمرد، كتاب وزارة للداخلية الى سكرتارية مجلس الوزراء المرقم٤٩٠، ٢٦ آذار ١٩٣٥، و٥٧ ، ص١١٢ ؛ نضال أبو جواد أمانة ، موقف الفرقة الأولى في لواء الديوانية من التطورات السياسية في العراق من عام ١٩٣٦– ١٩٥٨م ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة القادسية ،٢٠١١، ص١٣٤.

(67) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية– الديوان ، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٨٤٩٩ ، تفتيش قضاء الهندية ، ١٩٣٥– ١٩٣٩، ص٢ ؛ السيد محسن أبو طبيخ، المبادئ والرجال بوادر الانهيار السياسي في العراق دراسة وثائقية ، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ٢٠٠٣، ص١١٨.

(68) حكمت سليمان: هو حكمت بن سليمان فائق بيك من أصل شركسي ، ولد في بغداد في عام ١٨٨٩م ، نشأ وتعلم القرآن وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية، ثم سافر الى استانبول حيث أكمل دراسته العليا وبعد تخرجه عين ملحقاً إدارياً لولاية بغداد لمدة سنتين ، ثم أصبح مديراً لمعارفها، شغل مناصب عديدة منها وزيراً للمعارف في عام 1925م، ووزيراً للعدلية في عام 1928م، ثم وزيراً للداخلية في عام 1933م، وأصبح رئيس الوزراء في 29

تشرين الأول 1936، وتوفى في بغداد 16 حزيران 1964. للمزيد من التفاصيل ينظر: عكاب يوسف الركابي، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى عام 1964، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2005 ؛ نجدة فتحي صفوة ، العراق في مذكرات الدبلوماسيين الأجانب، ط١، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٦٩، ص٩٥.

(69) حسين عبدالواحد بدر، موقف المؤسسة الدينية في النجف من مشروع الدولة الوطنية في العراق ١٩١٨-١٩٤١، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠، ص١٢١.

(70) عقد الاجتماع في ٧ كانون الأول ١٩٣٤ في دار رشيد علي الكيلاني بحضور ثمانية من رؤساء العشائر وقادة حزب الآخاء الوطني وأسفر عن وثيقة كتبت من قبل رشيد عالي الكيلاني ، وحفظت لدى حكمت سليمان سميت بالعهد المقدس وتضمنت : المحافظة على القانون الأساسي العراقي، والاخلاص لجلاله الملك، وحل المنازعات التي تقع بين القبائل وفقاً لأعرافهم من غير اللجوء للحكومة، و لا يجوز لأحد أن يشارك في أي منصب يفرض عليه من غير القائمين بذلك الحلف. ينظر: كاظم محمد علي شكر، الحركات الثورية لعشائر الفرات الأوسط خلال عامي ١٩٣٥ - ١٩٣٦،(مخطوطة باليد)، حصلت عليها الباحثة من مؤسسة كاشف الغطاء، النجف الأشرف، 1998، ص١٧ ؛ عبدالرزاق عبد الدراجي، جعفر ابو التمن ودوره في الحركة الوطنية في العراق 1908-1945، ط٢، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد، 1980، ص342.

(71) الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء: هو محمد حسين بن الشيخ علي بن محمد بن موسى الشيخ جعفر الكبير، ولد في النجف الأشرف في عام 1876م، نشأ في أسرة عرفت بالعلم والتقوى والاصلاح وذات توجه ديني ، أتصف بأنه رجل جاد يتمتع بثقافة واسعة ومتنوعة درس مقدمات العلوم من نحو وصرف ومنطق، ثم انتقل الى مرحلة السطوح فدرس الفقه وأصوله كان من أبرز أساتذته الملا كاظم الآخوند والسيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد باقر الأصفهاني ، شارك بالعمل السياسي منذ وقت مبكر، وشارك في العديد من المؤتمرات الإسلامية منها المؤتمر الإسلامي في القدس وله العديد من المؤلفات منها: الدين والإسلام، أهل الشيعة وأصلهم والميثاق العربي الوطني، وتوفى في 19 تموز 1945. للمزيد من التفاصيل ينظر: حيدر نزار عطية السلمان، محمد حسين كاشف الغطاء ودوره الوطني والقومي ، معهد العلمين للدراسات العليا، النجف الأشرف،2007 ؛ غفران محمد صيهود الشبلي، مجلة " النجف" 1956- 1963 دراسة تاريخية، ط١، مركـــز عين للدراسات والبحوث المعاصـــرة، النجف،2018، ص28؛ علي محمد علي دخيل، نجفيات، ط٤، دار المرتضى، بيروت 1993، ص221.

(72) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/١١١٧ ، التمرد والغارات، وزارة الداخلية – مديرية الشرطة العامة/ شعبة إدارة التحقيقات الجنائية المركزية ، تقرير خاص، حركة عشائر الفرات الأوسط ، و٦٢، ص٨٥.

(73) الملك غازي : هو غازي بن فيصل بن حسين بن علي الهاشمي ثاني ملوك المملكة العراقية، ولد في مكة في 12 آذار 1912 تعلم القراءة والكتابة عندما أرسله جده الشريف حسين من الحجاز الى بغداد في ٥ تشرين الأول 1924 حيث جرى له استقبالاً رسمياً فسمي ولياً للعهد ، وفي عام 1926م غادر الى لندن للدراسة في كلية

(هارو) وبعد ثلاث سنوات عاد الى العراق في تشرين الأول 1928، دخل الكلية العسكرية تخرج برتبة ملازم ثاني ولصغر سنه لم يتجاوز عمره 23 عام استند الى مجموعة من المستشارين من الضباط والساسة الوطنيين، ومن الانجازات كثيرة في عهده منها افتتح الإذاعة العراقية في ١ تموز ١٩٣٧، وافتتح مطار البصرة ٢٤ آذار ١٩٣٨، وافتتح سدة الكوت ٢٩ آذار ١٩٣٩، وقتل في حادث سيارة غامض في 4 نيسان١٩٣٩. للمزيد من التفاصيل ينظر: لطفي جعفر فرج، الملك غازي ودوره في سياسة العراق في المجالين الداخلي والخارجي ١٩٣٣- ١٩٣٩، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد، ١٩٨٧.

(74) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي ، رقم الملفة ٣١١/٣٣٥٩ ، زيارات الملك ، ١٩٣٢- ١٩٤٣، و١٣٧، ص١٥٥ ؛ وميض سرحان ذياب الربيعي، حركة العشائر في الفرات الأوسط والادنى 1935- 1936، هيئة التعليم التقني معهد الإدارة الرصافة ، بغداد ، د.ت ، ص٦ – ٧.

(75) د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ١١١٥/ ٣١١ ، التمرد والغارات ، ١٩٣٥، و٥٧ ، ص١٦٣.

(76) كاظم محمد علي شكر، المصدر السابق ، ص٢١ ؛ رسول فرهود هاني ، عمران الحاج سعدون زعامته العشائرية وقيادته الوطنيـــة ١٨٨٨- ١٩٤٢م دراسة اجتماعية – سياسية- تحليلية عامة، ط١، دار الفرات للثقافة والاعلام في الحلة، بابل، ٢٠١٦، ص٢٠٥.

(77) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/١١١٦ ، التمرد والغزوات ، ١٩٣٥، و٢٢، ص٣٦.

(78) محمد حمدي الجعفري، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع 1914- 1958، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 2000، ص58.

(79) حيدر سعد جواد الصفار، مجتمع مدينة النجف من سنتي(١٩٣٢- ١٩٣٩) دراسة في التاريخ الاجتماعي ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بابل، ٢٠٠٧، ص٤٣.

(80) جميل المدفعي: هو جميل بن محمد أغا المدفعي، ولد في الموصل في عام 1890م، وأتم دراسته في الاعدادية العسكرية في بغداد ثم أكمل دراسته في المدرسة الحربية في استانبول وتخرج برتبة ملازم ، وشارك في الثورة العربية الكبرى، وشغل مناصب عديدة منها متصرفية لواء المنتفك في عام 1923م، ثم وزيراً للداخلية في وزارة عبدالمحسن السعدون الثانية في عام 1925م، ووزيراً للداخلية في وزارة نوري سعيد الأولى في عام 1930م، وترأس مجلس النواب في عام 1930م ، وتوفى في عام 1958م. للمزيد من التفاصيل ينظر : طارق يوسف عزيز السراج، جميل المدفعي ودوره في السياسة العراقية 1890- 1958، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،1991.

(81) محمد جواد جاسم الجزائري، الحركة العشائرية في الرميثة في أيار 1935 دراسة في وثائق البلاط الملكي، "الكلية الإسلامية الجامعية" ،(مجلة)، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، العدد 63، 1997، ص٣٠٠- 301.

(82) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية – حكم محلي ، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٢٠٧، عشائر، متصرفية لواء الحلة، ١٩٢٦ – ١٩٣٦، و٦٧، ص٧٣ ؛ يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة – في الحياة السياسية ، ق١، المكتبة الحيدرية، النجف، ١٩٦٥، ص١٨٤.

(83) سمر حكيم مزهر خليف الطائي، عمران الحاج سعدون آثاره الاجتماعية ومواقفه السياسية ١٨٨٨–١٩٤٢، رسالة ماجستير، كلية التربية العلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء، ٢٠١٧، ص٩٧.

(84) د.ك.و، ملفات بلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/١١٥٨، التقارير بنشاط الحزب الشيوعي في بغداد وحركات ابن سعود وتجمع عشائر الفرات الأوسط في الكاظمية ١٩٣٤– ١٩٣٧، تقرير خاص وزارة الداخلية، العدد ٣٩٥٩.

(85) كتاب مديرية الشرطة العامة – شعبة إدارة التحقيقات الجنائية المركزية ، تقرير خاص ، حركات رؤساء الفرات ، العدد ش خ/1919، 20 نيسان 1935، وزارة الداخلية ، محفوظة في مكتبة الدكتور حسن علي السماك . زود بها الباحثة مشكوراً بتاريخ 4 نيسان 2022.

(86) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية– الديوان ، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٨٤٠٧، التفتيش الإداري في لواء الحلة ، ١٩٣٦ – ١٩٣٧، و١٦، ص٧٣.

(87) روبير بندكتي، العشائر بين الدين والسياسة في الإسلام والمسيحية،ط٢، دار المشراق، بيروت،٢٠١٠، ص١٠٤؛" الموسم"، العدد ٦٣– ٦٤، ٢٠٠٨، ص٤٥٢.

(88) د.ك.و، ملفات وزارة الداخلية، رقم الملفة 32050/8481، العشائر المنازعات الحلة، (قسم التحرير)، العدد 3653، 1933– 1935، و1، ص1.

(89) حليم حسن عبد علي الاعرجي، الشيخ خوام ١٨٨١– ١٩٦٧ الثائر ... الإنسان قصة تحدي التبعية والتعسف في ظل ظروف القهر والتخلف، ط١، دار المحبة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، ٢٠٠٢، ص١١٤.

(90) إبراهيم الحيدري، تراجيديا كربلاء سوسيولوجيا الخطاب الشيعي، دار الساقي ، بيروت، ٢٠١٥، ص٢٥٣ ؛ محمد جواد جاسم الجزائري، المصدر السابق ، ص٣٠٨.

(91) للمزيد من التفاصيل ينظر: رسول فرهود هاني، عمران الحاج سعدون .. ، ص299– 300.

(92) الشيخ أحمد أسد الله : هو أحمد بن الشيخ مهدي أسد الله ، أحد علماء الدين في النجف الأشرف ، وكيل المرجع الديني الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في مدينة الرميثة، اعتقل في مدينة الرميثة في ٧ أيار 1935، ونفي الى إيران ودخل في ضيافة السيد أبو القاسم الكاشاني، وأصدر هناك مجلة (الحوادث المهمة) باللغتين العربية والفارسية ، كما أسس مدرسة للفقه والأصول. ينظر : محمد جعفر التميمي، مشهد الامام او مدينة النجف، ج٢، المطبعة الحيدرية، النجف، 1955، ص127.

(93) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة ٣١١/١٦٦٨، الاستخبارات والتقارير العسكرية ، ١٩٣٦- ١٩٣٧، و٣، ص١٣٩.

(94) انور ناصر حسن، موقف العشائر العراقية من قانون التجنيد الاجباري، "الآداب"،(مجلة)،جامعة بغداد، العدد١٠٢، 2012، ص178.

(95) بكر صدقي: هو بكر صدقي بن شوقي ويس العسكري، ولد في عام 1886 في قرية عسكر القريبة من مدينة كركوك، تعلم في بغداد ثم درس في المدرسة الحربية في استانبول، وتخرج منها ضابطاً في الجيش العثماني، وشارك في الحرب العالمية الأولى التحق بالجيش العراقي في عام1921 إذ عين برتبه ملازم أول، تدرج في رتبته العسكرية حتى وصل إلى رتبة فريق ركن في عهد الملك غازي، قاد الجيش العراقي ضد اللاجئين الآثوريين من سوريا في عام 1933، ثم ضد حركة العشائر في منطقة الفرات الأوسط 1935، ثم حركة البارزانيين ، قاد الحركة الانقلابية لإسقاط وزارة ياسين الهاشمي الثانية عن طريق القيام بأول انقلاب عسكري في20 تموز 1936، تم التخلص منه عندما قرر السفر الى تركيا لحضور المناورات العسكرية عندما غادر من بغداد الى الموصل، وقد وجد المتآمرون عليه فرصه في التخلص منه، وقد توفى في ١٢ آب ١٩٣٧. للمزيد من التفاصيل ينظر: زهير خضر ياسين، موقف الملك غازي من انقلاب بكر صدقي عام 1936، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988.

(96) عز الدين عبد الرسول عبدالحسين علي خان المدني، الاتجاهات الإصلاحية في النجف1932-1945، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2004، ص52.

(97) د.ك.و، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة٣١١/١١١٧، التمرد والغارات، دائرة مديرية الشرطة للواء المنتفك- الناصرية، سري للغاية الى متصرف لواء المنتفك، حالة اللواء العشائرية، العدد٢/٦/١،٣٣٣ أيار١٩٣٥، و١٥، ص٢٤.

(98) اركان مهدي عبدالله السعيدي، الفكر السياسي الشيعي في العراق(1918-1970)،اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2016، ص189.

(99) د.ك.و ، ملفات البلاط الملكي، رقم الملفة٣١١/١١٢١، الحوادث والوقائع المتفرقة- الحوادث في الفرات، 1935، و٣٦، ص٧٤.

(100) صادق جابر علي الدوري، العرب وثورة نيسان- مايس1941 في العراق، رسالة ماجستير، معهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢، ص35.

(101) الحرب العالمية الثانية: بدأت الحرب في(١أيلول ١٩٣٩) عندما اجتاحت القوات الألمانية بولندا بعد أن تشكل حلف دول المحور من ألمانيا واليابان وايطاليا ، ومحور الحلفاء من فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية، واستمرت الحرب حتى عام 1945م، اذ اعلنت المانيا استسلامها في 7 أيار 1945 بلا قيد أو

شرط ، وكانت نتائج الحرب سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة، وقد خلفت تلك الحرب خسائر بشرية تقدر بـ ٥٥,٣٥ مليون شخص بين مدني وعسكري وعدد من الجرحى والاسرى. للمزيد من التفاصيل ينظر: زين العابدين شمس الدين نجم، تاريخ اوروبا الحديث والمعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، ٢٠١٢، ص611.

(102) عبدالرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث،ج١،ط٧، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨، ص٢٣٤- ٢٤٤ ؛ أحمد عبد الرسول جبر عباس الشجيري، الفرات الأوسط وأبرز الأحداث الوطنية في قضاء الشامية خلال العهد الملكي ١٩٢١- ١٩٥٨، مطبعة دار الراية البيضاء، بيروت ، ٢٠١٣، ص325.

(103) العقداء الأربعة هم : صلاح الدين الصباغ ، محمود فهمي سعيد، محمود سلمان، كامل شبيب. ينظر : إسماعيل أحمد ياغي، حركة رشيد عالي الكيلاني دراسة في تطور الحركة الوطنية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1974، ص89 .

(104) عبد الإله : هو عبد الإله بن علي بن الشريف حسين، ولد في الطائف في 24 تشرين الثاني1913 في بيت جده لوالدته نفيسة، وعاش طفولته في مكة المكرمة تحت رعاية جده الحسين ، ثم التحق بكلية فكتوريا في الاسكندرية في تشرين الأول 1928 أمضى ثلاث سنوات، ثم عاد الى العراق دون أن يكمل دراسته ، وعين وصياً على الملك فيصل الثاني وأستمر وصياً على العرش لغاية ٢ أيار 1953عندما توج الملك فيصل ملكاً على العراق، قتل مع العائلة المالكة في صبيحة نهار 14 تموز 1958. للمزيد من التفاصيل ينظر: طارق الناصري، عبدالإله على العرش العراق 1939- 1958حياته ودوره السياسي، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 1990 ؛ عبدالهادي خماس، الأمير عبدالإله 1939- 1958 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، 2011.

(105) صلاح الدين الصباغ، فرسان العروبة مذكرات الشهيد الركن صلاح الدين الصباغ ، ط١، تانيت للنشر والتوزيع ، الرباط ، ١٩٩٤، ص٣٣.

(106) فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية،ج١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان،2003، ص249؛ عز الدين عبد الرسول عبدالحسين علي خان المدني ، المصدر السابق، ص56.

(107) ارتبك الوضع الأمني في الداخل عندما أعلن متصرف البصرة صالح جبر ان جميع الألوية مع الوصي سيقومون بمظاهرة شعبية ضد تصرفات العسكريين، وأن علي جودت اتفق مع جميل المدفعي ان يسافرا الى الموصل ويعملا سوياً على امتثال حركة التمرد التي قامت في بغداد. ينظر: عبدالرزاق الحسني، الأسرار الخفية في حركة السنة 1941 التحررية ، ط٥، مركز الابجدية، بيروت، 1982، ص146- 247.

(108) حكومة الدفاع الوطني: شكلت في ٣ نيسان 1941 برئاسة رشيد عالي الكيلاني ومسانده العقداء الأربعة بعد هروب الوصي عبدالإله الى البصرة، وسيطر الجيش على الأوضاع في بغداد . للمزيد من التفاصيل ينظر : فاضل

البراك، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام 1941 ، الدار العربية للموسوعات، بيروت، 1987.

[109] عبدالرزاق الحسني، أحداث عاصرتها،ج١،ط٢، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،2014، ص256.

[110] الشريف شرف: هو الشريف شرف بن الشريف راجح بن فواز بن ناصر بن فواز بن عون، ولد في الطائف في عام 1881، وكان والده أميراً على الطائف وخلفه من بعده على إمارتها في عام 1915، وشارك في الثورة العربية الكبرى في عام 1916، وقدم الى العراق في عام 1926 عندما أناب الملك فيصل في إدارة شؤون المملكة العراقية في أثناء سفره الى أوروبا في عام 1927، وتم اختياره وصياً على العرش في عام ١٩٤١، وهرب الى إيران في30 أيار1941، ثم ألقى القبض عليه من قبل السلطات البريطانية، وتم نفيه الى جزيرة روديسيا، وعاد بعدها الى بغداد في نيسان 1944، وحكم عليه من قبل المجلس العسكري بالحبس لثلاث سنوات وأطلق سراحه في عام 1947 فذهب الى الأردن وعينه الملك عبدالله عضواً في مجلس النواب الأردني في نيسان 1950، وجدد تعينه في أيلول 1951، وتوفى في 21 كانون الثاني 1955. ينظر : مير بصري ، المصدر السابق، ص 61.

[111] عكاب يوسف الركابي، علوان الياسري ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر حتى عام 1951– دراسة تاريخية، " آداب البصرة"،(مجلة)، جامعة البصرة ، العدد 50 ، 2009، ص91.

[112] ستار علك عبد الكاظم الطفيلي، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها 1939– 1958، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، 2003، ص٦٣.

[113] صباح كريم رياح الفتلاوي، حركة مايس 1941 في العراق ضد بريطانيا ودور النجف الأشرف فيها – دراسة تاريخية،" اوروك للعلوم الإنسانية"، (مجلة) ، جامعة المثنى، العدد١، المجلد١٥، 2021، ص18.

[114] محمد هادي الحسيني الحائري: ولد في كربلاء في عام 1879م، تعلم في كربلاء العلوم الأولية ثم انتقل الى مشهد في إيران وختم القرآن في العاشرة من عمره، ودرس علوم المنطق والنحو والصرف والبلاغة والفلسفة ثم رجع الى النجف في عام 1897م، ثم انتقل الى سامراء في عام 1902م ، وشارك في ثورة العشرين، وكان من طلاب السيد محمد تقي الحائري ألف العديد من الكتب الدينية واللغوية ، وتوفى في عام 1950م . ينظر: " تراثنا"، (مجلة)، قم – إيران ، العدد٤، المجلد٩، 2018، ص109.

[115] نجدة فتحي صفوة، المصدر السابق، ص174؛ أركان مهدي عبدالله السعيدي، المصدر السابق، ص195.

[116] كلوب باشا: هو السير جون فردريك أولاندوما نيلي جون ماثيو كلوب، ولد في مدينة برستون في لاتكشير ببريطانيا في ١٦ نيسان ١٨٩٧، أكمل دراسته الجامعية في كلية تشلتهام، أشتراك في الحرب العالمية الأولى ، وصل الى العراق في عام ١٩٢٠ بعدها عمل في خدمة القوات البريطانية، وقدم استقالته من الخدمة في القوات البريطانية في عام١٩٢٦ ، بعدها عمل بعقد كمستشار لدى الحكومة العراقية، وكلف في عام١٩٢٧ بالمسؤولية عن البادية العراقية، وقام بتشكيل فيلق الهجانة ثم غادر العراق أواخر عام ١٩٣٠ متوجهاً إلى أمارة شرق الأردن

بأمر من الملك فيصل الأول وذلك لحفظ الأمن في شرق الأردن، واستمر بقاءهُ حتى عام ١٩٥٩، توفي في لندن في عام ١٩٨٦. للمزيد من التفاصيل ينظر: مذكرات غلوب باشا، حياتي في الشرق العربي، ترجمة :جورج حتر، فؤاد فياض، ط١، الاهلية للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٥.

(117) عبود الهيمص : شيخ عشائر ألبو سلطان ، ولد في منطقة الشوملي في الحلة في عام ١٩٠٤م، اشترك في ثورة العشرين، وحركة رشيد عالي الكيلاني ، كان قاضياً عشائرياً(محكم) أنتخب نائباً في مجلس النواب العراقي يمثل لواء الحلة في الدورتين الانتخابيتين السادسة والتاسعة، توفي في عام ١٩٨٩. ينظر: علي صالح الكعبي، نواب ألوية الحلة والديوانية والمنتفك(الناصرية) في مجلس النواب العراقي في العهد الملكي ١٩٢٥– ١٩٥٨، دار الينابيع لطباعة والنشر والتوزيع ، ستوكهولم ، ٢٠١١، ص ٦٩.

(118) باسم أحمد هاشم الغانمي، تاريخ كربلاء السياسي ١٩٤١– ١٩٥٨، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، بغداد ، ٢٠١٤، ص١٩.

(119) موسى العلوان : هو موسى بن علوان بن الحاج سعدون بن عبهول آل صبار من شخصيات لواء الحلة، وقائد سياسي وعسكري في الوقت نفسه، انتخب نائباً عن لواء الحلة في الدورة الحادية عشر والخامسة عشر، اتصف بأسلوبه الدبلوماسي قدم طلباً الى وزارة الداخلية بفتح نادي للموظفين في ناحية الكفل في 30 كانون الثاني 1946، وتم فتحهُ في13حزيران 1946، توفى في تموز ١٩٦٤. ينظر: محمد سامي كريم الشمري، الحياة الاجتماعية في لواء الحلة(1932– 1958)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2012، ص207 ؛ رسول فرهود هاني ، الفرات الأوسط مواقف رجال خلدها التاريخ(دراسة عامة)، مطبعة النبراس، النجف الأشرف، ٢٠١١، ص٢٠٧.

(120) حاتم آل حسن آل شمخي : هو حاتم آل حسن بن شمخي بن جبر بن حمد بن محمد بن يونس بن نعمة بن حسين بن أمير (جد الشرمان)، ولد في قرية الصليجية (ناحية الحرية حالياً) في عام 1917م ، فتعلم فنون ومبادئ القيادة وهو صغير، له دور في حل المشكلات العشائرية قبل وقوع الحدث، تجنب إثارة الفتن والاقتتال بين العشائر، ويحدد العلاقات العامة مع العشائر المجاورة بأساليب اجتماعية واقتصادية دون أن يدخل معها في نزاعات، توفي في عام 2004م. للمزيد من التفاصيل ينظر : د.و.ك ، ملفات وزارة الداخلية ، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٥٢٨٩، العشائر، لفتة بن شمخي ، العدد٥٦٥٨ ، ١٩٣٦– ١٩٣٧ ؛ رحيم هادي الشمخي، بني حسن الرئاسة الكبرى للشيخ المرحوم حاتم آل حسن آل شمخي في العراق والوطن العربي ، دار العراب للدراسات والنشر، دمشق ، ٢٠١٧.

(121) " الندوة الكربلائية"، (جريدة)، كربلاء، العدد١٠، حزيران ١٩٤١.

(122) علي عباس كاظم عافص القصير، انتفاضات عشائر الفرات الأوسط وأثرها على الأحداث السياسية في العراق 1933– 1958، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى ، 2017، ص150.

(123) مقابلة شخصية، العقيد عقيل رزاق مكي ياسين الحسناوي، ناحية الجدول الغربي، قضاء الهندية، كربلاء المقدسة، 1 تشرين الأول 2022.

(124) د.و.ك، ملفات وزارة الداخلية– الديوان ، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٧٤٨٧، تفتيش ناحية سدة الهندية، ١٩٤١، ص١.

(125) "الزمان"، (جريدة) ، بغداد ، العدد١١٣٢، ٩ حزيران ١٩٤١.

(126) عبدالرزاق مطلك الفهد، الأحزاب السياسية في العراق ودورها في الحركة الوطنية والقومية ١٩٣٤– ١٩٥٨، ط١ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠١١، ص١٥– ١٦.

(127) محمد حازم محمد الجبوري، الاحتلال البريطاني الثاني للعراق دراسة تاريخية في أساليبه ومظاهره ١٩٤١ – ١٩٤٧، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠، ص172.

(128) رشا هاشم جميل العاني، الآثار الاجتماعية للحرب العالمية الثانية على العراق 1939– ١٩٤٥، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1999، ص51.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 992-1016

The impact of the Bani Hassan tribe In the evolution of the political situation in Iraq 1935-1941

Abdul Rahman Idris Saleh **Nour Rabah Mohammed Saudi**
College of Education for Human Sciences, University of Diyala
rahman.albeaty@gmail.com
Hum21hsh107@uodiyala.edu.iq

Abstract:

The Bani Hassan tribe emerged as one of the Iraqi Arab tribes that played a key role in many political events in Iraq during the royal era, and had a clear impact on building the modern Iraqi state. The research aimed to reveal the political impact of the Bani Hassan tribe in the period from 1935-1941 AD. The research concluded that there was no desire for the Bani Hassan tribe to participate in partisan life in Iraq, and the Bani Hassan tribe intervened in the political events in Iraq. In the face of the development of the internal political situation in the country, they coordinated their positions with other clans, and their movements were supported by the supreme religious authority in Najaf. They also stood against the policy of the second ministry of Yassin al-Hashemi (1935-1936) and refused to cooperate with it because it neglected the social, political and economic reforms that the clans of the Middle Euphrates were calling for. Including the Bani Hassan tribe. Their participation in the Mays 1941 movement was characterized by its swing and its semi-neutral stance on the movement. Their clans spared the actions of Regent Abd al-Ilah and the Iraqi government after the failure of the movement.